# "الجيش السوري": ما هي الاستراتيجية الثلاثية في الحرب السورية

arabitoday.com/2019/05/الجيش-السوري-ماهي-الإستراتيجية-الثل

27 مايو 2019

**الجيش السوري يتصدر المعارك: مع احتدام المعارك على الشريط الشمالي من الحدود السورية – التركية، تتكشف مصلحة تركيا وماذا تريد، فهل تنجح بذلك؟**

**"الجيش السوري في وجهه حرب المصالح.. وتركيا تضع ثقلها"**

**خاص وكالة عربي اليوم الإخبارية – حوار سمر رضوان**

**عن الدور التركي في سوريا، وموقف كل من روسيا وإيران، وتداعيات هذه المعارك،**

**على أفق الحل السياسي في سوريا، يقول الأستاذ إيناس الحمال، رئيس حزب التنمية الوطني السوري المعارض،**

**لـ "وكالة عربي اليوم"**

لا يمكن فصل الأدوار للدول الضامنة عندما تقوم تركيا بتجاهل دورها في المناطق منزوعة السلاح،

وتقوم بدعم المسلحين فإنها في نفس الوقت تقوم بالتأثير على المعادلة السياسية القائمة،

وتدفع بالدورين الروسي والإيراني للعمل في مساحة مختلفة سواء بالضغط على دمشق والجيش السوري،

أو حتى بتسريع الإجراءات السياسية الخاصة باللجنة الدستورية.

**إدارة الأزمة**

الحل السياسي فقد أهميته بالنسبة للأطراف الدولية، والسبب الرئيس هو عدم قدرة إنتاج طرف قوي،

ويملك حوامل داخل سوريا على التفاوض مع الحكومة السورية رغم أن الجيش السوري مستمر في المواجهة؛

يضاف إلى ذلك طريقة إدارة الأزمة، في فريق الرئيس دونالد ترامب فهو يحاول خلق مواجهة،

ولو سياسية على المستوى الإقليمي، وبالتالي فرض شروط سياسية داخل الشرق الأوسط تسمح وبشكل سلس التدخل بالأزمة السورية،

وإنعاش المفاوضات، وفق هذا التصور يصبح الحل السياسي لاحقا للمواجهة القائمة حاليا مع إيران، التي تهدف لتغيير موازين القوة في المنطقة كلها.

**دور "وقائي"**

بالنسبة للدور الروسي، عسكريا، فهو "وقائي" يضمن عدم الإخلال بالتوازن القائم، وهو يشكل ضمانة،

لبقاء التنسيق السياسي مع الجانب التركي، ومن المستبعد أن يأخذ مساحة أكبر لضرورات،

متعلقة بالأمن الدولي وعدم إثارة ردود فعل أمريكية حول العمليات العسكرية التي يقوم

بها الجيش السوري في سوريا، فموسكو تنظر مهتمة بدورها السياسي أكثر من

تواجدها العسكري، وتحاول إبقاء تركيا إلى جانبها،

وسحب مواقفها باتجاه إعادة الاستقرار وحتى المصالحة مع سوريا، وفي النهاية فإن معركة إدلب العسكرية،

ستبدأ بتوافقات سياسية بالدرجة الأولى، ستكون تركيا أحد أطرافها.

بالتأكيد أن موسكو وطهران منزعجتان من الممارسات التركية حتى ولو لم يعلنا ذلك،

لكن في نفس الوقت يقومان بتسويات الخلافات عبر مساحات الحل السياسي أو عبر التعامل العسكري،

بالمشاركة، مع الجيش السوري، مع المجموعات المسلحة كونها الطرف الأضعف، فالإطار الذي يجمع الدول الثالث استراتيجي، ويتجاوز الأزمة

السورية لأنه يرتبط أيضا، بالأمن الإقليمي عموما.

---